

لسان العرب

(شفر) الشُّفْرُ بالضم شُفْرُ العين وهو ما نبت عليه الشعر وأصلُّ مَذْبَرِ الشعر في الجَفْنِ وليس الشُّفْرُ من الشَّعَرِ في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أَشْفَارُ سبويه لا يُكسَّرُ على غير ذلك والشَّفْرُ لغة فيه عن كراع شمر أَشْفَارُ العين مَعْرَزُ الشَّعَرِ والشَّعَرُ الهُدْبُ قال أبو منصور شُفْرُ العين منابت الأهداب من الجفون الجوهري الأَشْفَارُ حروف الأَجْفَانِ التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عُدْرَ لَكُمْ إِذْ وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وفيكم شُفْرُ يَطْرَفُ وفي حديث الشَّعْبِيِّ كانوا لا يُؤَقِّتُونَ فِي الشُّفْرِ شَيْئاً أَي لا يوجبون فيه شيئاً مَقْدَرًا قال ابن الأثير وهذا بخلاف الاجماع لأن الدية واجبة في الأَجْفَانِ فَإِنْ أَرَادَ بِالشُّفْرِ ههنا الشَّعَرَ ففيه خلاف أو يكون الأَوَّلُ مذهباً للشعبي وشُفْرُ كل شيء ناحيته وشُفْرُ الرحم وشافِرُها حروفها وشُفْرُ المرأةِ وشافِرُها حروفها رَحِمِهَا والشَّفْرَةُ والشَّفِيرَةُ من النساء التي تجد شهوتها في شُفْرِهَا فيجئها مأوها سريعاً وقيل هي التي تقنع من النكاح بأيسره وهي نَقِيضُ القَعِيرَةِ والشُّفْرُ حرفُ هَنِ الْمَرْأَةِ وَحَدُّ الْمِشْفَرِ ويقال لناحيتي فرج المرأة الإسكثان ولطرفيها الشُّفْرَانِ اللَّيْثُ الشَّافِرَانِ مِنْ هَنِ الْمَرْأَةِ أَيْضاً وَلَا يُقَالُ الْمِشْفَرُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا قِيلَ مَشْفِرُ الْحَبَشِ تَشْبِيهاً بِمَشْفِرِ الْإِبِلِ ابْنِ سَيْدِهِ وَمَا بِالْدَارِ شُفْرُ وَشَفْرُ أَي أَحَدٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَفَتْحِ الشِّينِ قَالَ شَمْرٌ وَلَا يَجُوزُ شُفْرٌ بِضَمِّهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِيهِ بِلَا حَرْفِ النَّفْيِ تَمْرٌ بِنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَّتْ بِنَا بِصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا عَلَى شَفْرٍ أَي مَا نَظَرْتَ عَيْنَ مَنْ إِلى إِنْسانِ سِوَانَا وَأَنْشَدَ شَمْرٌ رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفْرٌ وَالْمِشْفَرُ وَالْمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ مَشْفَرٌ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْمَشْفَرِ يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فَرَّقَ فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ مِشْفَرًا ثُمَّ جَمَعَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَلَوْ كُنْتَ ضَبَّيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنَّ زَنْجِيًّا عَظِيمِ الْمَشْفَرِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمِشْفَرُ مِنَ الْبَعِيرِ كَالْجَحْفَلَةِ مِنَ الْفَرَسِ وَمَشْفِرُ الْفَرَسِ مُسْتَعَارَةٌ مِنْهُ وَفِي الْمَثَلِ أَرَاكَ بِشَرِّ مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ أَي أَغْنَاكَ الظَّاهِرُ عَنْ سُؤْلِ الْبَاطِنِ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ وَالشَّفِيرُ حَدُّ مِشْفَرِ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّقْدِيَّةَ قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرَبُ كُلُّهَا قَالَ فَمَا أَجْرَبَ الْأَوَّلُ؟ الْمِشْفَرُ

للبعير كالشفة للإِنسان والجَحْفَلَة للفرس والميم زائدة وشَفِيرُ الوادي حَدٌّ
 حَرٌّ فِيهِ وكذلك شَفِيرُ جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم
 أَيْ جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شُفْرُه وشَفِيرُه كالوادي ونحوه
 وشَفِير الوادي وشُفْرُه ناحيته من أَعلاه فَأَمَّا ما أُنشده ابن الأَعرابي من قوله
 بَزْرٌ قَاوِيْنٌ لَمْ تُحْرَفْ وَلَمَّا يُصَيِّدُهَا غَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ قال ابن سيده قد
 يكون الشَّفِيرُه هنا ناحية المَأْقٍ من أَعلاه وقد يكون الشَّفِيرُ لغةً في شُفْرِ العَيْنِ
 ابن الأَعرابي شَفَرَ إِذَا آذَى إِنْسَانًا وشَفَرَ إِذَا نَقَّصَ والشَّفِيرُ المَهْلِكُ
 ماله والزَّفِيرُ الشجاع وشَفَرَ المَالُ قَلَّ وذهب عن ابن الأَعرابي وأَنشد لشاعر
 يذكر نسوة مَوْلَعَاتٌ بِرِهَاتِ هَاتِ فَإِنَّ شَفَرَ مَالٍ أَرَدْنَ مِنْكَ إِخْلَاعًا
 والتَّشْفِيرُ قلة النفقة وعَيْشٌ مُشْفَرٌ قَلِيلٌ ضَيِّقٌ وقال الشاعر قد شَفَّرَتِ
 نَفَقَاتُ القَوْمِ بَعْدَ كُمْ فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرٌ مَلَاهُوفٍ والشَّفْرَةُ
 من الحديد ما عُرِّضَ وَحْدٌ دَ وَالجمع شِفَارٌ وفي المثل أَصْغَرُ القَوْمِ
 شَفَّرَتُهُمْ أَيْ خادهم وفي الحديث إِِنَّ أَنَسًا كان شَفْرَةَ القوم في السَّفْرِ معناه
 أَنه كان خادهم الذي يكفيهم مَهْنَتَهُمْ شَيْبَهُ بالشَّفْرَةَ التي تمتن في قطع
 اللحم وغيره والشَّفْرَةُ بالفتح السِّكِّينُ العريضة العظيمة وجمعها شَفْرٌ وشِفَارٌ
 وفي الحديث إِِنَّ لَقَيْتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزِنَادًا فلا تهجها الشَّفْرَةَ
 السكين العريضة وشَفَرَاتُ السيوف حروفٌ حَدُّها قال الكمي يصف السيوف يَرَى
 الرَّأُوْنَ بالشَّفَرَاتِ مِنْهَا وَقُودَ أَبِي حُبَابٍ وَالطَّبَّيْنِا وشَفْرَةَ السيفِ
 حَدُّهُ وشَفْرَةَ الإِسْكَافِ إِزْمِيلُهُ الذي يَقَطَعُ بِهِ أَبو حنيفة شَفَرَتَا النَّصْلِ
 جانباه وَأُذُنُ شِفَارِيَّةٍ وشِفَارِيَّةٌ ضخمة وقيل طويلة عريضة لَيِّنَةٌ الفَرْعِ
 والشَّفَارِيَّةُ ضَرْبٌ من اليرابيع ويقال لها ضَأْنُ اليرابيع وهي أَسمها
 وأَفْضلها يكون في آذانها طُولٌ ولليِرْبُوعِ الشَّفَارِيَّةُ طُفْرٌ في وسط ساقه ويَرْبُوعُ
 شِفَارِيَّةٌ على أُذنه شَعْرٌ ويَرْبُوعُ شِفَارِيَّةٌ ضَخْمٌ الأُذنين وقيل هو الطويل
 الأُذنين العاري البرائين ولا يُلْحَقُ سَرِيْعًا وقيل هو الطويل القوائم الرِّخْوُ
 اللحم الكثير الدَّسَمِ قال وَإِنِّي لأَصْطَادُ اليرابيع كُلَّهَا شِفَارِيَّةً
 والتَّدْمُرِيَّةُ المُقَصَّصَةُ التَّدْمُرِيَّةُ المكسو البرائن الذي لا يكاد يُلْحَقُ
 والمِشْفَرُ أَرْضٌ من بلاد عَدِيَّةٍ وتِيْمٌ قال لراعي فَلَمَّا هَبَطَ المِشْفَرِ
 العَوْدَ عَرَّسَتْ بِحَيْثُ التَّقَاتُ أَجْرَاعُهُ وَمَشَارْفُهُ وَيروى مِشْفَرِ العَوْدِ
 وهو أَيضاً اسم أَرْضٍ وفي حديث كُرْزِ الفِهْرِيِّ لما أَغار على سَرْحِ المدينة كان
 يَرْعَى بِشِفْرِ هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إِلى العَقِيْقِ

والشَّذْفَرِيُّ اسم شاعر من الأَزْدِ وهو فَذْلُ عَلِيٍّ وفي المثل أَعْدَى من الشَّذْفَرِيِّ
وكان من العَدَائِيِّين